



فعالية برنامج تدريبي قائم على
نظرية باندورا لدى الطلبة العدوانيين
في التعليم النوعي
أسماء بهاء الدين شحاته عفيفي
باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية
والنفسية - كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد السابع - العدد الثاني - مسلسل العدد (14) - يوليو 2021 - الجزء الثاني

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية باندورا لدى الطلبة العدوانيين فى التعليم النوعى

أسماء بهاء الدين شحاته عفيفى

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

ملخص البحث :

هدف هذا البحث إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة العدوانيين فى التعليم النوعى وذلك من خلال برنامج تدريبي معد لذلك قائم على نظرية باندورا وتحددت مشكلة هذا البحث فى السلوك العدوانى لدى طلبة التعليم النوعى وقد يعزى هذا العدوان الى الشعور بالأحباط والفشل وسوء معاملة الوالدين وللوصول الى حل لهذه المشكلة سار هذا البحث فى مجموعة من الخطوات لعل من أهمها بناء قائمة الأهداف المراد تحقيقها من دراسة الجانب النظرى للعدوان بالتعليم النوعى ، وتحديد اسس بناء البرنامج التدريبي القائم على نظرية باندورا واختيار مجموعة من طلبة التعليم النوعى تكونت من ٦٠ طالبا ، وتطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية والعدوان عليهم قبلها تم تطبيق البرنامج التدريبي على هذه المجموعة وتطبيق مقياس الكفاءة والعدوان عليها بعدها ، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج لعل أهمها : فعالية البرنامج التدريبي القائم على نظرية باندورا لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة العدوانيين فى التعليم النوعى ونظرا لأن نظرية التعلم بالملاحظة من أهم نظريات التعلم انسجامه وملاءمة مع الاتجاهات الحالية والتطورات السائدة، وتعد مصدرا مبرزة وواعدة من مصادر البحث التي تستحث الباحثين والدارسين المزيد من البحث والتمحيص (Sleptsova, 2019)

الكلمات المفتاحية

برنامج تدريبي - نظرية باندورا - العدوان - التعليم النوعى - الكفاءة الاجتماعية .

أولا - المقدمة:

يعد التعليم الجيد حق من الحقوق الأساسية للإنسان. وهذا الحق للجميع وغير قابل للتصرف بغض النظر عن الدين أو الجنس أو العرق أو اللون. وهو حق دعت إليه كافة الشرائع السماوية وكفلته الأمم المتحدة كحق من حقوق الإنسان سواء كان طفلا أو شابا أو شيخا، وسواء أكان الفرد سليمة أم معاقة، وضمنته غالبية الدول في دساتيرها. فمن حق الفرد أيا كان أن يتعلم وفق طاقاته وقدراته وأن يحظى ببيئة تعليمية وتربوية راقية تستخدم فيها أحدث النظريات والوسائل التربوية والتعليمية، ومن

واجب الدول والحكومات أن تستنفر كل طاقاتها وتسخر كل إمكانياتها للاستثمار في إنسانها والعمل على تمكينه من الإسهام بدور نافع في مجتمعاها (Brekke Stangeland, 2017)

وتعد نظرية (باندورا) التعلم بالملاحظة أحد أهم النماذج التعليمية، على اعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي قادر على التأثير والتأثر وتعليم وتعلم جميع السلوكيات والانفعالات المشاهدة ضمن شروط أساسية لحدوث التعلم بالملاحظة. (Junge et al., 2020)

إن أسلوب التعلم القائم على نظرية (باندورا) التعلم بالملاحظة يحتوي على أساليب ووسائل تعليمية متعددة تعمل جميعها على كسب انتباه المتعلم من خلال تعدد المثيرات الصوتية والبصرية المحيطة ببيئة المتعلم والتي تعمل بدورها على التأثير للحصول على الاستجابات وإحداث أثر مباشر للتعلم أو تحفظ أثر التعلم وتختزنه في الذاكرة كخبرات ومخزون معرفي أو تعمل كباعث للسلوك يمكن الاستفادة منه في المواقف المشابهة (Milligan et al., 2017)

ويعد التعلم الاجتماعي أو التعلم المتبادل أو التعلم بالملاحظة أو النمذجة وهي مسميات متعددة النظرية (باندورا) من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية في تنمية المهارات المعرفية، حيث إن التلاميذ يتعلمون كثيرة عن طريق التقليد (Gilchrist, 2017; Junge et al., 2020)

فلا شك أن تطوير برنامج تدريبي قائم على نظرية (باندورا) التعلم بالملاحظة والبحث فاعلية تلك البرنامج التدريبي في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة العدوانيين بالتعليم النوعي أمر في غاية الأهمية، ويمثل محاولة للتوصل إلى تصورات علاجية للمشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها الطلبة في سبيل التخفيف من حدتها لديهم. وذلك باعتبار أن تلك المشكلات تؤثر فعليا على الكفاءة الاجتماعية لديهم (Yang et al., 2019)

ثانيا - تحديد المشكلة

فلا شك أن تطوير برنامج تدريبي قائم على نظرية (باندورا) التعلم بالملاحظة والبحث فاعلية تلك البرنامج التدريبي في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى طلبة العدوانيين بالتعليم النوعي أمر في غاية الأهمية، ويمثل محاولة للتوصل إلى تصورات علاجية للمشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها الطلبة في سبيل التخفيف من حدتها لديهم. وذلك باعتبار أن تلك المشكلات تؤثر فعليا على الكفاءة الاجتماعية لديهم (Yang et al., 2019)

وقد يؤدي تقاوم المشكلات السلوكية والانفعالية عند بعض الطلاب العدوانيين إلى التسبب بالأذى لغيرهم أو أنفسهم مما يستدعي تطبيق العقوبات التأديبية المدرسية بحقهم والتي قد تصل إلى استبعادهم من التعليم وبالتالي القضاء على مستقبلهم الأكاديمي. (سعد، ٢٠١٢)

ونظرا لأن نظرية التعلم بالملاحظة من أهم نظريات التعلم انسجامه وملاءمة مع الاتجاهات الحالية والتطورات السائدة، وتعد مصدرا مبرزة وواعدة من مصادر البحث التي تستحث الباحثين والدارسين المزيد من البحث والتمحيص (Sleptsova, 2019)

وترى الباحثة أن هناك العديد من التساؤلات التي تطرح من جهات مختلفة حول فاعلية البرامج التي تقدمها غرف مصادر التعلم لطلبتها، واستراتيجيات التدريس المتبعة فيها، والعائد الناتج عنها و أن استقصاء تطبيق برامج تدريبية يتم داخل غرف الفصول الدراسية في غاية الأهمية العلمية والتربوية. ولهذا اختارت الباحثة هذا البحث لتلقي الضوء على بعض من هذه التساؤلات.

إن الغرض من هذا البحث هو الإجابة على السؤال الرئيسي (ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية باندورا لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة العدوانيين في التعليم النوعي؟)

وينبثق من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي :

١. ما مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي ؟
٢. ما مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي؟
٣. ما مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والقبلي ؟

تحديد المصطلحات

١- البرنامج التدريبي المستند إلى نظرية باندورا : هو عبارة عن عدد من الجلسات تدريبية قامت الباحثة بإعدادها استنادا إلى نظرية الملاحظة، يهدف إلى تنمية الكفاءة، تم تطبيقه على مجموعة الابحاث التجريبية، ويحتوي البرنامج عددا من فنيات واستراتيجيات التعلم بالملاحظة

٢- الكفاءة الاجتماعية: **Social competence** هي قدرة الفرد على التفاعل بصورة متكيفة مع المجتمع، وإقامة العلاقات الاجتماعية والتواصل مع من الآخرين، فهي تتضمن أبعادا لها علاقة بخصائص الفرد الشخصية

مثل : المؤهلات القيادية لدى الشخص، والوعي بالأمر المتعلقة بالأمن والسلامة، وأبعادا أخرى لها علاقة بدرجة التوافق مع المواقف الاجتماعية، مثل: الامتثال للقوانين والمعايير الاجتماعية، والمشاركة والاندماج مع الآخرين (الأشول، ١٩٨٧).

وتعرف إجرائيا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الحدث في مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في البحث .

٣- نظرية التعلم بالملاحظة (باندورا) (for) **Learning by Observation Theory**

Pandora: هي النظرية التي ترى أن السلوك يتكون من السياق لاجتماعي، وأن أشكال السلوك يمكن تعلمها من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، وأن هناك نماذج إيجابية في السلوك يمكن اكتسابها من خلال الملاحظة. وأن العمليات المعرفية، مثل: الانتباه والتذكر والإدراك والتخيل لها القدرة على التأثير في كسب السلوك كما أن للإنسان القدرة على توقع النتائج قبل .

فروض البحث .

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده لصالح التطبيق البعدي
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده لصالح المجموعه التجريبية بعدي
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية بين متوسطي التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الاجتماعية

الإطار النظري للبحث:

لاشك أن الكفاءة الإجتماعية من أهم سمات الشخصية وتعتبر من مظاهر القوة الاجتماعية للفرد فهذه القوة تمثل دافعا داخليا للانسان للحفاظ على الذات وتأكيدا فهي تعطى لمن يمتلكها مكاسب وإمميزات (مغازى، ٢٠٠٤: ٤٧٠) فلا يستطيع أن ننكر دور الكفاءة الاجتماعية في تشكيل قدرات التكيف في مرحلة الطفولة والمراهقة .

وتعد الكفاءة الاجتماعية استجابة متعلمة، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدرج على إنشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين، فهو يكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية والاتجاهات والقيم والمعايير، ويتعلم الأدوار الاجتماعية، وهو يتعلم التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن، ويتعلم المشاركة في المسؤولية الاجتماعية، ويتقبل التغيير الاجتماعي المستمر، ويتوافق معه ومع الجيل التالي، ويقوم بالواجبات الاجتماعية، وينمي المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق السوي، ويتحقق مكانته الاجتماعية وينمو ذكاؤه الاجتماعي، ويزداد نشاطه الاجتماعي، ويتحمل المسؤولية الاجتماعية، وكل هذه المظاهر تعكس وجوه الكفاءة الاجتماعية (Gilchrist, 2017)

ويذكر (Del Prette & Del Prette, 2019) أكد على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وسمات الشخصية علاقة مركبة، وأن هناك تفاعلا بين سمات الشخصية والكفاءة الاجتماعية.

وتعد الكفاءة الاجتماعية ذات أهمية قصوى في حياة الجماعة، فهي ضرورة اجتماعية، ضرورة من حيث التأثير في أعضاء الجماعة، وضرورة من حيث الدور الذي تقوم به، والوظيفة التي تشغلها والمركز الذي تحتله، إذ أنها تعكس وتحكم التفاعلات البيئية داخل الجماعة، والكفاءة الاجتماعية هي تلك النسق من المبادئ والتركيبات والمعرفة ويشتمل هذا النسق على مجموعة من المهارات المركبة والأنماط السلوكية والمعارف التي يمكن أن تظهر في السلوك الاجتماعي (Lam et al., 2018).

إن فالكفاءة الاجتماعية هي نتاج للعلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الإنسان بمهاراته الاجتماعية وميوله وحاجاته وحوافزه واتجاهاته نحو العمل الاجتماعي مع إمكانيات البيئة التي تؤثر بدورها في استعداد الإنسان للأعمال والأنشطة الاجتماعية. (عمر، ٢٠١٧)

الكفاءة الاجتماعية تتحد من خلال مدى واسع من العوامل المتعلقة بالفرد والبيئة والآخرين، وقد قام (Perzigian, 2018) بوضع مخطط لمكونات الكفاءة الاجتماعية وتشمل:

المستوى الأول: التوافق الاجتماعي (Social Adjustn)

حيث وضع التوافق الاجتماعي (Social Adjustment) على قمة هذه المكونات باعتباره المدى الذي تحقق من الأهداف الارتقائية المناسبة والمحددة اجتماعية لكل مرحلة عمرية وذلك فيما يتعلق بالأداء الاجتماعي والانفعالي والأسري والجوانب المتعلقة بالعلاقات الحياتية، بمعنى آخر يمكن التعرف على التوافق الاجتماعي من خلال المترتبات النفسية التي تعود على الفرد من خلال الطريقة التي يسلك بها في المواقف الاجتماعية المختلفة ودرجة كفاءته في أدائه للمتطلبات الاجتماعية، وفي المجالات المتعددة في الحياة مثل الأسرة، الزواج، والعمل.

المستوى الثاني: المهارات الاجتماعية (Social skalus)

ويتضمن المهارات الاجتماعية (Social Skills) التي يتفق فيها (Lam et al., 2018;) في (Milligan et al., 2017) في وصف سلسلة المهارات المباشرة والمعرفية والعمليات المتضمنة في تحديد كيف يسلك الشخص في موقف اجتماعي معين

المستوى الثالث: التفاعل الاجتماعي (Social Interaction)

يعني به التأثير المتبادل بين سلوك الأفراد والجماعات خلال عملية الاتصال. (Bitsko et al., 2020؛ عمر، ٢٠١٧)

ومن شروط التفاعل الاجتماعي حدوث تبادل الاتصال بين الطرفين واستمراره والتوافق المتبادل، يتطلب الأمر إذا مدعماً من المتلقي أي يتطلب تغذية راجعة الالتفاعل الاجتماعي يقصد به عملية التأثير المتبادل بين الفرد والجماعة وهذا الموضوع الذي يدور حوله علم النفس الاجتماعي، فالتفاعل الاجتماعي اتصال بين طرفين اجتماعيين فرد مع فرد أو فرد مع جماعة يؤثر كل منهما في الآخر ويتم عبر وسائط لفظية وغير لفظية تؤدي إلى قيام علاقات اجتماعية". (Carstensen & Klusmann, 2021) فعملية الاتصال تعتبر الأساس في كل علاقة اجتماعية فلا يوجد تفاعل بين طرفين دون أن يتم اتصال بينهما، وإذا كان الاتصال مجدية وذا فاعلية أصبحت خبرة التفاعل بين المتفاعلين ذات معنى مشترك، فالإتصال إذن بين الأفراد والجماعات هو المدخل الطبيعي التفاعل الاجتماعي

المستوى الرابع : الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence):

حيث تعتبر الكفاءة الاجتماعية معنى مساو للذكاء الاجتماعي من حيث القدرة على فهم المشاعر والأفكار وسلوكيات الأشخاص وتشمل الفرد نفسه في المواقف الشخصية المتبادلة والتصرف المناسب لهذا الفهم، (Healy, Im-Bolter, & Olds, 2018) والكفاءة الاجتماعية هي إحدى كفاءات الذكاء ذات المحتوى الاجتماعي بالاتصال بالآخرين، والكفاءة الاجتماعية هي إحدى نواتج النموذج الفرعي للذاكرة والتي يتطلب لنجاحها وجود رصيد مختزن من آثار الخبرة السابقة التي تتجاوز اختبار الزمن وتعتمد على استراتيجيات ومهارات التعلم السابقة.

المستوى الخامس : ضبط الذات الانفعالي (Emotional Control):

يعتبر من أهم مكونات الكفاءة الاجتماعية وذلك لأنه إذا كان التعبير الانفعالي والقدرة على نقل المشاعر للآخرين مكونة من مكونات الكفاءة الاجتماعية فإن ضبط الانفعالي يعتبر مكونة أو مهارة مقابلة لهذه القدرة، فهناك من الأشخاص المعبرين الذين يبذلون لنا في بداية التفاعل يفيضون بالحيوية والحياة لكنه بمضي الوقت لا يمكنهم أن يوقفوا أو يتحكموا في هذا الفيض من الانفعالات، بمعنى أنه ينقصهم مهارة ضبط الانفعالي، والشخص الكفء اجتماعية هو ما يمكنه التعبير الصادق عن انفعالاته لكنه أيضا هو ما يجيد ضبط التعبير الظاهري عن انفعالاته الداخلية، فإذا لم يستطيع الإنسان أن يضبط انفعالاته فإنه يبدو للآخرين مرهقا أما الشخص الكفء اجتماعية فيستطيع أن يتحكم فيما يشعر به من انفعالات وما يصدر عنها من مظاهر تعبير غير لفظي فهناك من الأوقات ما يصبح فيها من الضروري إخفاء التعبير عن المشاعر الحقيقية، وبصفة خاصة إذا كانت غير مناسبة في موقف معين، ويتميز الشخص ذو الكفاءة الاجتماعية بالقدرة على التحفظ والتعبير الانفعالي في مواقف معينة أي أنه يستطيع أن يرسم وجهاً سعيداً رغم شعوره بالغضب أو الحزن. (Azevedo et al., 2020)

وهناك عدة متغيرات مرتبطة بالكفاءة الاجتماعية وتساعد في تطورها في المراحل الأولى من حياة الطفل حيث الأسرة والرفاق والمدرسة كلاهما له دور كبير في عملية النضج الاجتماعي . فالكفاءة الاجتماعية هي نسق من المهارات الوجدانية والسلوكية والمعرفية التي تسمح وتساهم في تحقيق قدر ملائم من التفاعل الاجتماعي والتواصل الإيجابي والفعال لحل المشكلات (عبد الرحمان صالح الأزرق، ٢٠٠٠، ٢٥) .

الكفاءة الاجتماعية تضم خمسة عناصر هي :

١- تأكيد الذات

٢- الإفصاح عن الذات

٣- مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية

٤- اظهار الاهتمام بالآخرين

٥- فهم منظور الشخص الآخر

التفاعل الاجتماعي هو الشرط الأساسي لوجود أي نشاط اجتماعي من أي نوع، وجميع العمليات الاجتماعية ما هي إلا شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي، فالتفاعل الاجتماعي: العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها والتي تكون قائمة بوظيفتها، أي العلاقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها، سواء أكانت هذه العلاقات بين جماعة وجماعة أو فرد وفرد أو بين جماعة وفرد، فعندما يقابل فرد فردا آخر يبدأ بينهما تفاعل اجتماعي وتحدث مثل هذا عندما يواجه الفرد جماعة من الجماعات، (Del Prette & Del Prette, 2019) والتفاعل الاجتماعي هو تفاعل بين أفراد وأشياء لا بين أفراد وأفراد لأن الأشياء لا تستطيع أن ترد الاستجابة.

فالأنماط الرئيسية للعلاقات الاجتماعية تتصف بالاتساق ويغلب عليها الطابع الروتيني التكراري، وقد لاحظ الباحثون الاجتماعيون أن العمليات الوظيفية لتفاعل الجماعة والأفراد يطبع حياة كل جماعة إنسانية درست ميدانية، وهذه العمليات كما يبدو من البحوث العلمية تعتبر جوهرية لديمومة وجود المجتمع على أساس أنها تستند إلى القواعد المتسقة والمشروعة التي توجهها وتنظمها (Milligan et al., 2017; Pakarinen et al., 2018).

والكفاءة الاجتماعية والعدوان :

لا شك أن الطلبة العدوانيون بحاجة إلى الحياة الاجتماعية وبحاجة إلى التنظيم وتعلم المهارات المختلفة؛ حتى يقللوا من السلوك العدواني . وتشير نظرية باندورا إلى أن العدوانيين يفكرون بعقلانية وباستراتيجية منطقية، فهم يفكرون في المكاسب التي من الممكن أن يحصلوا عليها من خلال قيامهم بالسلوك المنحرف مثل الحصول على الإثارة والمجوهرات والأموال والانتماء للمجموعة، واحترام الآخرين من مجموعة الرفاق... الخ (Goertz-Dorten et al., 2019)

ويشير (Gilchrist, 2017) إلى أن فالاختيار المنطقي يرتبط بجرائم الأحداث، ترتبط السيطرة بتورط الإجرام الشخصي، ويشير أنه من الممكن لأحدهم أن يعلن عن نجاحه في عمل إجرامي ، ولكن من الأسهل على الشخص أن يستخدم السلوك الذي من الممكن أن يؤثر في ضبط نفسه.

وأشارت الدراسات ومنها البحث (Yang et al., 2019) إلى أهمية تدخل المعالجة في تحسين الكفاءة الاجتماعية للأحداث.

نظرية (باندورا):

لقد تعددت النظريات التي تحاول تفسير كيفية حدوث التعلم، ومن هذه النظريات؛ نظرية التعلم الاجتماعي، وتسمى أيضًا التعلم بالملاحظة، وقد طرحها "ألبرت باندورا"، وهي تقلل من أهمية التعزيز في التعلم كما تراه المدرسة السلوكية، وتعزو التغيير في السلوك والتعلم إلى الملاحظة والتقليد، والنقطة الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي: أن الناس يتعلمون من خلال التقليد، وملاحظة نماذج القدوة، وأن ما يشاهده الأطفال يكون له تأثير كبير على سلوكهم الاختياري؛ ولذلك يطلق عليها النظرية أيضًا: نظرية التعلم بالملاحظة.

إجراءات البحث الميدانية :

تناولت الباحثة أهم الإجراءات التي تأتي في إطار التحقق من اهداف البحث الراهن، وتشمل هذه الإجراءات منهج البحث، ثم اختيار المشاركين في البحث، وتطبيق مجموعة من الأدوات سواء للتحقق من تجانس المجموعة المشاركة أو لقياس متغير البحث، كما يتضمن هذا الفصل أيضًا خطوات تخطيط وبناء البرنامج التدريبي، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل ومعالجة البيانات. وبيان ذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي، باعتبارها تجربة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج التدريبي قائم علي نظرية باندورا (المتغير المستقل) لتحسين الكفاءة الاجتماعية (المتغير التابع) لدى الطلاب العدوانيين في التعليم النوعي وتعتمد هذا البحث على تصميم تجريبي ذي مجموعتين متجانستين ومتكافئتين (تجريبية، ضابطة).

ثانياً: عينة البحث :

أجري البحث الحالي على مجموعة من الطلاب الذين يتميزون بالعدوان والملتحقون بالتعليم النوعي بجامعة الزقازيق ، حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: مثلت الأولى مجموعة التقنين، ومثلت الثانية مجموعة البحث.

(١) مجموعة التقنين:

تكونت مجموعة التقنين من (٦٠) طالب وطالبة من التعليم النوعي بجامعة الزقازيق ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ - ١٧) سنة، بمتوسط حسابي ١٥.٦ وانحراف معياري ٦.٨٢ وتم تطبيق أدوات الالبحث عليهم للتحقق من الصدق والثبات.

(٢) عينة البحث الأساسية:

تكونت مجموعة البحث الأساسية من (١٠٠) طالب وطالبة يتميزون بالعدوان من طلبة التعليم النوعي بجامعة الزقازيق ، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٣ - ١٧) سنة، بمتوسط عمري ١٥.٨ سنة، وانحراف معياري ٧,٤٨، وذلك بعدد ٨٨ ذكر ١٢ أنثي، وقد تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين متجانستين تجريبية وضابطة.

جدول (٢) توزيع الطلاب على المجموعات (التصميم التجريبي للدراسة)

التطبيق التتبعي	التطبيق البعدي	التعرض لمادة المعالجة التجريبية	التطبيق القبلي	العدد	مجموعة البحث
مقياس الكفاءة الاجتماعية	مقياس الكفاءة الاجتماعية	البرنامج التدريبي	مقياس الكفاءة الاجتماعية	٥٠	التجريبية
		الطريقة المعتادة للتدريس		٥٠	الضابطة

- المجموعة التجريبية: تتكون من (٥٠) طالب وطالبة ذات مستويات عالية من العدوان، وقد خضعت هذه المجموعة لإجراءات البرنامج التدريبي المستخدم.
- المجموعة الضابطة: وتتكون من (٥٠) طالب وطالبة ذات مستويات عالية من العدوان، ولم تخضع هذه المجموعة لإجراءات البرنامج التدريبي.

طريقة اختيار عينة البحث وفقاً للشروط التالية:

- تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٣ - ١٧) سنة، تراوحت نسبة ذكائهم من (١٠٠ - ١١٠) درجة طبقاً لمقياس ستانفورد - بينيه للذكاء (الصورة الخامسة).
- تم استبعاد الطلاب متكرري الغياب عن المدرسة.
- لدى الأفراد المشاركين صعوبات واضحة في إدارة الانفعالات السلبية، وارتفاع معدّل السلوك العدواني، وهو ما تعكسه سجلات الأخصائي النفسي وسجلات المدرسة.
- أكثر من ٨٠% من المشاركين في البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) من الذكور، حيث أكدت معظم الدراسات السابقة أن معدّلات صعوبات إدارة الانفعالات السلبية والسلوك العدواني لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث.
- وتبيّن البيانات الإحصائية الخاصة بالمجانسة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) تلك الخصائص، كما سيوضحها الباحثة كما يلي:

المجانسة بين عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة)، من حيث العمر الزمني:

تمت مقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة حيث كانت النتيجة كالتالي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	قيمة ف	الدلالة
تجريبية	٥٠	١٥,١٧	٦,٩٨٣	٠,١٩٤	٠,٠٩٢	٠,٩٩٣
ضابطة	٥٠	١٥,٥٠	٦,٨٣٧			

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف غير دالة احصائياً في متغير العمر الزمني للمجموعتين التطبيق

من حيث مستوى الذكاء: تم تطبيق مقياس ستانفورد بنية الصورة الخامسة للذكاء على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين للكشف عن التجانس.

جدول (٤) دلالة الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس ستانفورد

بنية الصورة الخامسة للذكاء

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-Test	قيمة ف	الدلالة
تجريبية	٥٠	١٠٠,٣٣	٥,١٦٤	٠,٦٥٨	٠,٠٨٥	٠,٨٣٢
ضابطة	٥٠	١٠١,٨٣	٤,٦١٤			

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف غير دالة احصائيا بين أفراد المجموعتين من حيث مستوى الكفاءة الاجتماعية: تم حساب المجانسة لأداة الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية على أفراد العينتين (التجريبية والضابطة) وذلك وفقا لأبعاد الكفاءة والدرجة الكلية لها وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة

الاجتماعية وأبعاده

ابعد المقياس	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-Test	قيمة ف	الدلالة
المهارات الاجتماعية	تجريبية	٥٠	٣٥,٦٢	١٠,٣٢	٠,١٢٢	٠,٠٦٨	٠,٩٥٢
	ضابطة	٥٠	٣٤,٩٩	١١,٣٦٢			
التوافق الاجتماعي	تجريبية	٥٠	٢٤,٢٥	٥,٢٨	٠,٣٢٦	٠,٢٥٦	٠,٨٣٠
	ضابطة	٥٠	٢٣,٩٩	٦,٠١			
ضبط الذات	تجريبية	٥٠	٢٠,٦٣	٤,٣٨	٠,٦٥٢	٠,٠٩٣	٠,٨٩٦
	ضابطة	٥٠	٢١,٠٩	٤,٩٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	٥٠	٧٦,٩٥	١٢,٣٠	٠,٧٦٩	٠,٠٧٩	٠,٩٠٨
	ضابطة	٥٠	٧٧,٣٢	١٢,٨٦			

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف غير دالة احصائياً بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده لدى الطلاب العدوانيين
ثالثاً: أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الأدوات الآتية:

١- مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة (إعداد وتقنين: أ.د. : محمود السيد أبو النيل وآخرون، ٢٠٠١)

٢- مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد: الباحثه).

٣- البرنامج التدريبي المستخدم (إعداد: الباحثه).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١- مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء الصورة الخامسة (إعداد وتقنين: أ.د. : محمود السيد أبو النيل)

يعد مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء من أكثر الاختبارات شهرة وأوسعها استخداماً ويرجع تاريخ هذا المقياس إلى محاولات بينيه وسيمون في فرنسا عام ١٩٥٥ ثم مراجعة تيرمان وتلاميذه في جامعة ستانفورد وإعداده ليستخدم في الوسط الأمريكي تحت إشراف تيرمان وميريل عام (١٩٢٧) كم أعيد تقنين المقياس على عينة من البيئة الأمريكية، ثم ظهرت مراجعة ثالثة عام (١٩٦٠) في صورة واحدة وفي عام (١٩٥٦) صدرت النسخة العربية للصورة (ل) التي اقتبسها محمد عبد السلام أحمد ولويس كامل مليكة روعي فيها أن تكون وثيقة الصلة بالبيئة العربية، وبعد ذلك أجريت عدة تعديلات عام (١٩٩٧)، ثم ظهرت الصورة الخامسة من المقياس أ.د. : محمود السيد أبو النيل - أستاذ علم النفس بكلية الآداب، جامعة عين شمس، أ.د. محمد طه أستاذ مساعد علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس، على التوالي من جامعة ماساتشوستس بالولايات المتحدة وعلى الدكتوراه من نفس الجامعة. د. عبد الموجود عبد السميع دكتوراه في التقييم النيوروسيكولوجي ، مدير المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية، رئيس مجلس إدارة جمعية التقييم والتأهيل النيوروسيكولوجي مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية كأداة لقياس (المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي والضبط الذات) لدى الطلاب العدوانيين بالتعليم النوعي وقد اتبعت الباحثة فى بناء المقياس الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: تحديد أبعاد الكفاءة الاجتماعية

قامت الباحثة بتحديد أبعاد الكفاءة الاجتماعية كما يتضمنها المقياس الحالي من خلال الاطلاع على الإطار النظري للدراسات السابقة المتصلة به والتعريفات المختلفة للكفاءة الاجتماعية، وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس العامة التي تناولت الكفاءة الاجتماعية ومن أهم المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة.

- مقياس المساندة الاجتماعية The social support questionnaire إعداد ساراسون وآخرون (1983) Sarason, et al. (تعريب: محمد محروس الشناوى وسامى أبوبيه، 1990).
- مقياس الإمداد بالعلاقات الاجتماعية Provision of social Relation (ترجمة: محمد محروس الشناوي ومحمد السيد عبد الرحمن، 1994) أعد هذا المقياس ترنر وآخرون (Turnier, R.J. et al. 1983)
- مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد: شعبان جاب الله رضوان، وعادل محمد هريدى، 2001)

الخطوة الثانية: بناء الصورة المبدئية للمقياس

فى ضوء المصادر السابقة وضعت الباحثة تعريفاً إجرائياً للكفاءة الاجتماعية ثم تعريفاً لكل بعد من أبعادها وذلك كما يلى:

التعريف الإجرائي للكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب العدوانيين

"بأنها درجة شعور الفرد بتوافر الدعم (وجدانى - مادى - معلوماتى.....) من جانب الآخرين (الأسرة - الأصدقاء - الأقارب - الزملاء - المعلمين..... إلخ) والذي يشعر الفرد من خلاله أنه محبوب ومقبول اجتماعياً وموضع اهتمام الآخرين وتقديرهم، مما يساعده على حل مشاكله والتغلب على الصعوبات التي يواجهها، وخفض الآثار السلبية الناشئة من تلك الصعوبات وتساهم فى الحفاظ على صحته النفسية والعقلية".

الخطوة الثالثة: عرض فقرات المقياس على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين وهم الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس وكان عددهم ١٠ محكمين، وقد اشتملت على التعريف الإجرائي، وتعريف كل بعد من أبعاد المقياس. وقد بلغت بنود المقياس (٤٢) بنداً وكان الهدف من العرض على المحكمين ما يلي:

- تحديد مدى ملائمة الأبعاد للمقياس.
- تحديد مدى مناسبة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه في ضوء تعريف البعد الإجرائي.
- تحديد مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس.
- إبداء أي ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.
- وقامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة مع حذف العبارات التي لم يصل مستوى الاتفاق فيها على ٨٠%، وعند الانتهاء من عمل التعديلات كانت عدد العبارات بشكل النهائي ٣٨ عبارة

تصحيح المقياس

يتكون المقياس من عدد من ٣٨ عبارة موزعه على الأبعاد التالية (البعد الأول: المهارات الاجتماعية عدد ١٧ عبارة - البعد الثاني التوافق الاجتماعي عدد ١١ عبارة - البعد الثالث ضبط الذات عدد ١٠ عبارات) وذلك على تدرج ليكرت خماسي (لا تنطبق تمام - لا تنطبق - تنطبق الى حد ما - تنطبق -تنطبق تماما) ليكون التقدير على أساس (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) ليكون الدرجة العظمى للمقياس ١٩٠ والدرجة الصغرى ٣٨).

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا الصدق

صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين وهم الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس وكان عددهم ١٠ محكمين، وكانت نتيجة الاتفاق لها كالتالي:

جدول (٦): نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية

المهارات الاجتماعية		التوافق الاجتماعي		الضبط الذات	
رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١	%١٠٠	١	%٤٠
٢	%١٠٠	٢	%١٠٠	٢	%١٠٠
٣	%٩٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٤	%٨٠	٤	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠
٦	%٩٠	٦	%٥٠	٦	%١٠٠
٧	%٩٠	٧	%٩٠	٧	%٥٠
٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠
٩	%٨٠	٩	%١٠٠	٩	%١٠٠
١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠
١١	%١٠٠	١١	%١٠٠	١١	%٩٠
١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٢	%٩٠
١٣	%١٠٠	١٣	%٥٠		
١٤	%١٠٠				
١٥	%١٠٠				
١٦	%١٠٠				
١٧	%١٠٠				

حيث يتضح من الجدول السابق أن هناك عدد كبير من عبارات المقياس يحظى بنسب اتفاق المحكمين %١٠٠، وهناك عبارات حظت بنسبة %٩٠، وأخرى %٨٠، %٥٠، %٤٠ وبناءً على ماسبق ذكره قامت الباحثة بحذف العبارات التي جاءت نسبتها %٧٠ فأقل، وبالتالي تم حذف العبارة رقم (٦، ١٣) في بعد التوافق الاجتماعي، والعبارة (١، ٧) في بعد ضبط الذات. وبذلك يصبح المقياس في صورته الأولية مكون من (٣٨) عبارة. وعقب الانتهاء من التحكيم قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في بعض عبارات المقياس من حذف وتعديل بعض المفردات.

الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشعب بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشعب البند بالعامل عن (٠.٣) . وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل، وقد تم إجراء التحليل العاملي لعدد (٣٨) عبارة يمثلون عبارات المقياس.. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٣) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (٥٨.٧٩٧%) من التباين الكلي، والجدول التالي يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشعباتها بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً، وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (٧) مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشعباتها بعد تدوير المحاور

العوامل العبارات	الأول	الثاني	الثالث
5	٠.٧٠١		
10	٠.٦٩٤		
19	٠.٦٩٤		
20	٠.٦٨		
21	٠.٦٧٨		
7	٠.٦٦٤		
2	٠.٦٥٢		
6	٠.٦٤٨		
23	٠.٦٤٦		
15	٠.٦٤٥		
13	٠.٦٤٢		

		٠.٦٤	12
		٠.٦٣٣	4
		٠.٦٣١	1
		٠.٦٣٠	27
		٠.٦٢٤	31
		٠.٦١٨	35
	٠.٦٠٨		17
	٠.٦٠٢		3
	٠.٥٩٧		33
	٠.٥٩١		18
	٠.٥٨٩		16
	٠.٥٨٣		37
	٠.٥٨٣		22
	٠.٥٨١		36
	٠.٥٧٢		24
	٠.٥٧٢		38
	٠.٥٦٧		8
٠.٥٦٢			14
٠.٥٥٩			11
٠.٥٥٦			28
٠.٥٥٥			25
٠.٥٤٩			9
٠.٥٤٧			26
٠.٥٤٦			34
٠.٥٤٤			29
٠.٥٢٧			32
٠.٥١٧			30
٤.٣٣٨	٥.٩٣٦	٨.٥٣٤	الجزر الكامن
%١٢.٣٩٤	%١٦.٩٦٠	%٢٤.٣٨٣	نسبة التباين

نسبة التباين	٥٨.٧٩٧%
التراكمية	

حذفت جميع التشعبات التي تقل عن ٠.٣.

يتضح من الجدول السابق أن هناك ثلاثة عوامل تشبعت عليها مفرداتها على هذه العوامل

مفسرتنا بذلك ٥٨.٧٩٧% من التباين الكلي

ثانيا حساب ثبات الفا كرنباخ في حالة حذف المفردة والارتباط

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين الأولى هي حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's Alpha لكل بعد على حده وذلك بعدد مفردات كل بعد (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة)، والثانية هي حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات بالطريقتين السابقتين لمفردات الأبعاد الفرعية لمقياس المرونة النفسية:

جدول (٨) معاملات ألفا ومعاملات الارتباط لمفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية

الثبات الكلي للمقياس	الضبط الذات			التوافق الاجتماعي			المهارات الاجتماعية		
	معامل الارتباط	معامل ألفا	م	معامل الارتباط	معامل ألفا	م	معامل الارتباط	معامل ألفا	م
٠.٧٦٠	**٠.٦٦	٠.٥٣٢	٢٩	**٠.٧٧	٠.٦١٩	١٨	**٠.٤٧	٠.٦٩٢	١
	**٠.٦٠	٠.٦٧٤	٣٠	**٠.٦٥	٠.٧٠٦	١٩	**٠.٥٧	٠.٧١٥	٢
	**٠.٥١	٠.٥٠٢	٣١	**٠.٦٨	٠.٦٦٩	٢٠	**٠.٦٦	٠.٦٤٠	٣
	**٠.٥٨	٠.٤٧٤	٣٢	**٠.٧٠	٠.٦٥٨	٢١	**٠.٦٨	٠.٦٣٩	٤
	**٠.٣٨	٠.٥٢٨	٣٣	**٠.٥٨	٠.٦٥٥	٢٢	**٠.٦٥	٠.٦٥٠	٥
	**٠.٥٢	٠.٤٩٩	٣٤	**٠.٥٩	٠.٥٨٩	٢٣	**٠.٦٨	٠.٦٤٥	٦
	**٠.٥٢	٠.٥٠٣	٣٥	**٠.٤٨	٠.٥٣٢	٢٤	**٠.٥٧	٠.٦٧٨	٧
	**٠.٤٨	٠.٥٣٣	٣٦	**٠.٧٣	٠.٦٢١	٢٥	**٠.٥٤	٠.٦٩٠	٨
	**٠.٥٤	٠.٥٨٥	٣٧	**٠.٥٥	٠.٦١٠	٢٦	**٠.٤٦	٠.٦٢٢	٩
	**٠.٥٤	٠.٤٩٣	٣٨	**٠.٥٠	٠.٥٦٧	٢٧	**٠.٥٩	٠.٥٨٨	١٠
				**٠.٤٩	٠.٥٠٠	٢٨	**٠.٦٨	٠.٦٤٢	١١

							** ٠.٧٣	٠.٥٣١	١٢
							** ٠.٥٨	٠.٦٠٠	١٣
							** ٠.٦٥	٠.٦٩٤	١٤
							** ٠.٦٢	٠.٦٤١	١٥
							** ٠.٦٤	٠.٥٧٤	١٦
							** ٠.٦٣	٠.٦٨٨	١٧

م = رقم المفردة في الصورة الأولية للمقياس

(١) معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة .

يتضح من الجدول السابق مايلي:

■ أن معامل ألفا لكل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الذي تنتمي إليه المفردة وبالتالي تحقق ثبات المفردات وفقا للبعد التي تنتمي له والدرجة الكلية للمقياس وذلك في حالة حذف المفردة، حيث كان الثبات الكلي للمقياس ٠.٧٦٠

■ أن معاملات الارتباط بين كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وذلك للمفردات التي تم الإبقاء عليها في الخطوة السابقة، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية

تم حساب ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية، بطريقتين الأولى: هي حساب معامل ألفا لـ "كروناخ"، والثانية: هي حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون"، فكانت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٩) معاملات ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية

معامل الثبات	أبعاد الكفاءة الاجتماعية
--------------	--------------------------

م	ألفا ل كرونباخ	التجزئة النصفية
١	٠.٧١٥	٠.٧١٩
٢	٠.٧١٦	٠.٧٥٨
٣	٠.٥٨٥	٠.٥٠٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية ل كرونباخ، التجزئة النصفية ل سبيرمان/ براون) مرتفعة مما يدل على ثبات جميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية برنامج الدراسة:

خلال هذا الجزء يتم توضيح الخطوات التي اتبعت في بناء وإعداد برنامج الدراسة الحالية، مع توضيح لأهم أهدافه، ومحتوى أنشطته بالإضافة إلى الكيفية التي تم إتباعها في تقديمها لعينة الدراسة وكيفية تقويمها.

ثالثاً: إجراءات الدراسة:

وتمثلت إجراءات الدراسة في الخطوات الآتية:

١. أعدت الباحثة الإطار النظري للدراسة الخاص بنظرية باندورا والكفاءة الاجتماعية، بالاضافة والمشكلات السلوكية والانفعالية
٢. أجرت الباحثة مسح للمشكلات السلوكية والانفعالية الأكثر شيوعاً لدى الطلاب العدوانيين بالتعلم النوعي من خلال سؤال استطلاعي تم توجيهه إلى المرشدين التربويين والمعلمين العاملين في غرف الدراسة
٣. أعدت الباحثة مقياس الكفاءة الاجتماعية للطلبة العدوانيين بالتعلم النوعي بصورته الأولية وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية، وعلم النفس، والإرشاد التربوي، والقياس والتقويم.
٤. قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية بصورته النهائية على عينة استطلاعية للوقوف على مدى ملاءمته والتأكد من صدقه وثباته وبمساعدة المعلمين.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة والمتراطة.

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

- تصميم حقائب تعليمية للمعلمين تساعد على استخدام استراتيجيات التعلم بالملاحظة داخل المدارس
- إعطاء طريقة التعلم بالملاحظة اهتماما أكبر من قبل المعلمين كطريقة تدريس محببة ومشوقة وناجحة في العمل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- تدريب المعلمين والمرشدين التربويين والمعلمين في المدارس على استخدام طريقة التعلم بالملاحظة.
- تطبيق البرنامج التدريبي من قبل معلمي ومعلمات لخفض المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها الطلبة العدوانيين

مقترحات البحث :

- تصميم برامج تدريبية أخرى قائمة على التعلم بالملاحظة، وذلك لعلاج مشكلات سلوكية وانفعالية يعاني منها الطلبة ذوي صعوبات التعلم لم يتطرق لها البرنامج التدريبي في هذه البحث.
- اقتراح عمل بحوث عن علاقة بين التعلم بالملاحظة والتخيل العقلي للوقوف على جوانب القوى والضعف في كل من الطرقتين
- عمل بحوث تهتم بنظرية باندورا للعودانيين والكشف عنها على الخصائص الديموغرافية للفروق بين البنين والبنات

المراجع العربية

- الهدا، & سالم، م. س. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الاساسي.
- سعد، ر. ا. ع. ا. (٢٠١٢). العلاقة بين قوة الأنا وكل من الكفاءة الأكاديمية والكفاءة الاجتماعية ودافعية الانجاز لدى طلاب الجامعة. *CU Theses*.
- عمر، م. ي. (٢٠١٧). الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بالغضب و استراتيجيات التعامل لدى عينة من طلبة جامعة حيفا. جامعة اليرموك،

منوخ، ص. م. (٢٠١٥). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. *Journal of Tikrit University for the Humanities Bandura's Social Cognitive Theory* .

Alimohammadi, L., Mirghafourvand, M., Zarei, F., & Pirzeh, R. (2018). The effectiveness of group counseling based on Bandura's self-efficacy theory on sexual function and sexual satisfaction in Iranian newlywed women: A randomized controlled trial. *Applied Nursing Research*, 42, 62-69 .

Alimohammadi, L., Zarei, F., & Mirghafourvand, M. (2020). The effect of counseling based on Bandura's self-efficacy theory on sexual self-efficacy and quality of sexual life. *Women & Health*, 60(4), 473-486 .

Azevedo, S., Kothur, K., Gupta, S., Webster, R., Dale, R. C., Wade, F., . . . Lah, S. (2020). Deficits in all aspects of social competence identified in children who have undergone epilepsy surgery. *Epilepsy & Behavior*, 112, 107388 .

Bandura, A. (2018). Albert bandura and social learning theory. *Learning Theories For Early Years Practice*, 63 .

Behnam Vashani, H., Hekmati Pour, N., Vaghee, S., & Asghari Nekah, S. (2015). Effect of Storytelling on Self-Efficacy in Children with Thalassemia: Application of Bandura s Social Cognitive Theory. *Journal of Health and Care*, 17(3), 230-239 .

Bell, S., Douce, C., Caeiro, S., Teixeira, A., Martín-Aranda, R., & Otto, D. (٢٠١٧). Sustainability and distance learning: a diverse European experience? *Open Learning: The Journal of Open, Distance and E-Learning*, 32(2), 95-102 .

- Bitsko, R. H., Danielson, M. L., Leeb, R. T., Bergland, B., Fuoco, M. J., Ghandour, R. M., & Lewin, A. B. (2020). Indicators of social competence and social participation among US children with tourette syndrome. *Journal of Child Neurology, 35*(9), 612–620 .
- Brekke Stangeland, E. (2017). The impact of language skills and social competence on play behaviour in toddlers. *European Early Childhood Education Research Journal, 25*(1), 106–121 .
- Broiako, N. (2019). *Psychological dominant in bandura's interpretation: theory and practice* .
- Bukhkalov, S., Aheicheva, A., & Rozhenko, I. (2018). *Distance learning investigation some aspects*. HTY" XIII ,"
- Caprin, C., Benedan, L., Ballarin, L., & Gallace, A. (2017). Social competence in Russian post-institutionalized children: A comparison of adopted and non-adopted children. *Children and Youth Services Review, 75*, 61–68 .
- Caroline Gerard, A. G., Choong, J. S., Kang, J. M., Ling, S. T., & Poo, S. Y. (2019). *Application of bandura's social cognitive theory to examine the factors that motivate undergraduate student's participation in service-learning environment*. UTAR ,
- Carstensen, B., & Klusmann, U. (2021). Assertiveness and adaptation: Prospective teachers' social competence development and its significance for occupational well-being. *British Journal of Educational Psychology, 91*(1), 500–526 .
- Carter, R., Halawah, A., Trinh, S. L., & SpringerLink. (2017). Peer Exclusion During the Pubertal Transition: The Role of Social

Competence. Retrieved from <https://doi.org/10.1007/s10964-017-0682-8>

Chawinga, W. D., & Zozie, P. A. (2016). Increasing access to higher education through open and distance learning: Empirical findings from Mzuzu University, Malawi. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 17(4), 1-20 .

Colonnesi, C., Zeegers, M. A. J., Majdandzic, M., Steensel, F. J. A. v., Bögels, S. M., & SpringerLink. (2019). Fathers' and Mothers' Early Mind-Mindedness Predicts Social Competence and Behavior Problems in Childhood. Retrieved from <https://doi.org/10.1007/s10802-019-00537-2>

Del Prette, Z. A., & Del Prette, A. (2019). Studies on social skills and social competence in Brazil: A history in construction. In *Psychology in Brazil* (pp. 41-66): Springer.

Demirci, I. b., & SpringerLink. (2020). School Engagement and Well-Being in Adolescents: Mediating Roles of Hope and Social Competence. Retrieved from <https://doi.org/10.1007/s12187-020-09722-y>

Demirtas-Zorbaz, S., & SpringerLink. (2019). The Influence of Perfectionism on Social Competence: Mediating Role of Social Anxiety and Academic Competence. Retrieved from <https://doi.org/10.1007/s40688-019-00231-6>